ثم قال انكم ستأتون غدا ان شاء الله عين تبوك وانكم لن تأتوها حتى يضحى النهار
فمن جاءها منكم فلا يمس من مائها شيئا حتى آتي فجئناها وقد سبقنا اليها رجلان والعين
مثل الشراك تبض بشيء من ماء قال فسألهما رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مسستما من مائها
شيئا قالا نعم فسبهما النبي صلى الله عليه وسلم وقال لهما ما شاء الله ان يقول قال ثم غرفوا بايديهم
من العين قليلا قليلا حتى اجتمع في شي قال وغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه يديه ووجهه
ثم اعاده فيها فجرت العين بماء منهمر او قال غزير شك ابو علي ايهما قال حتى استقى الناس ثم
قال يوشك يا معاذ ان طالت بك حياة ان ترى ما ههنا قد ملئ جنانا حدثنا عبد الله بن مسلمة
ابن قعنب قال ثنا سليمن بن بلال عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل الساعدي عن ابي حميد قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد منكم فمن كان له بعير
فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طي وجاء رسول ابن العلماء
صاحب ايلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب واهدى له بغلة بيضاء فكتب اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم واهدى له بردا ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني مسرع فمن شاء منكم فليسرع معي ومن شاء فليمكث فخرجنا حتى اشرفنا على المدينة
فقال هذه طابة وهذا احد وهو جبل يحبنا ونحبه ثم قال ان خير دور الانصار دار
بني النجار ثم دار بني عبد الاشهل ثم دار بني عبد الحرث بن الخزرج ثم دار بني ساعدة وفي كل
دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة رضي الله عنه فقال ابو اسيد الم تر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير دور الانصار فجعلنا اخرا فادرك سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله

يا رسول الله خيرت دور الانصار فجعلتنا اخرا فقال او ليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا عفان ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا المغيرة بن سلمة المخزومي
قالا ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى بهذا الاسناد الى قوله وفي كل دور الانصار خير ولم يذكر
ما بعده من قصة سعد بن عبادة وزاد في حديث وهيب فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم ببحرهم
ولم يذكر في حديث وهيب فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد بن حميد قال انا
عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر ح وحدثني ابو عمران محمد بن جعفر بن زياد واللفظ
له قال انا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في واد كثير العضاه
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق سيفه بغصن من اغصانها قال وتفرق الناس في الوادي يستظلون
بالشجر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاني وانا نائم فاخذ السيف فاستيقظت وهو
قائم على راسي فلم اشعر الا والسيف صلتا في يده فقال لي من يمنعك مني قال قلت الله ثم قال في الثانية
من يمنعك مني قال قلت الله قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعرض له رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وابو بكر بن اسحق قالا انا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهما انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فلما قفل
النبي صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة يوما ثم ذكر نحو حديث ابرهيم بن سعد ومعمر حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا عفان قال ثنا ابان بن يزيد قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال
اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع بمعنى حديث الزهري ولم يذكر ثم
لم يعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ذكر مثل ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم

بما بعثه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو عامر الاشعري ومحمد بن العلاء واللفظ لابي عامر
قالوا ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثل ما بعثني الله به